



دولة قطر
State of Qatar

مشروع بيان
دولة قطر

في اللجنة الرئيسية الثانية - عدم الانتشار النووي

تلقية السيدة حنان هاشم المير

عضو وفد دولة قطر

المشارك في

في

المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2026

مقر الأمم المتحدة نيويورك

27 أبريل - 22 مايو 2026

السيد الرئيس،

في البداية نهنئكم على اختياركم رئيساً لأعمال اللجنة الثانية. ونُعرب عن انضمامنا إلى بيان المجموعة العربية وبيان حركة عدم الانحياز.

إن ركيزة عدم الانتشار النووي تُلزم الدول غير الحائزة للأسلحة النووية بالامتناع عن حيازة أو تطوير أو إنتاج هذه الأسلحة. وانطلاقاً من ذلك، تؤكد دولة قطر على أهمية التنفيذ الكامل والفعال للالتزامات المترتبة على الاتفاقيات الدولية في مجال نزع السلاح النووي، وفي مقدمتها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية. وفي هذا السياق، نجدد تأكيدنا على ضرورة تحقيق عالمية معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، باعتبارها خطوة أساسية نحو دخولها حيز النفاذ وتعزيز نظام عدم الانتشار ونزع السلاح.

السيد الرئيس،

نُعيد التأكيد على أهمية أعمال مؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، والذي سيعقد دورته السابعة في نوفمبر القادم برئاسة سلطنة عمان الشقيقة، وأن التقدم الفعلي في مداواته ونتائجه التوافقية يصب بشكل مباشر في تحقيق الاستقرار في المنطقة، ويستجيب لهدف إخلاءها من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى. ونؤكد أن تنفيذ القرار الصادر عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، ولا سيما ما يتعلق بإخضاع جميع المنشآت النووية في المنطقة لنظام ضمانات شامل وخاضع للتحقق الدولي الفعال، يمثل خطوة أساسية لإعادة الاعتبار لركيزة عدم الانتشار في المنطقة. وفي هذا السياق، نؤكد على أهمية أن يتضمن مؤتمرنا هذا مخرجات تدعم أهداف ومناقشات مؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

ختاماً، **السيد الرئيس،** إن الدور المركزي الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو دور أساسي لمنع انتشار الأسلحة النووية، حيث أنها من خلال الضمانات تتحقق من أن الدول تحترم التزاماتها القانونية والدولية باستخدام المواد والتكنولوجيا النووية للأغراض السلمية فقط. كما أن تعزيز فعالية نظام الضمانات التابع للوكالة وتوسيع نطاق تطبيقه يدعم تدابير الشفافية وبناء الثقة بين الدول الحائزة على الأسلحة النووية والدول غير الحائزة عليها. وتؤكد دولة قطر أن ركيزة عدم الانتشار النووي تمثل خط الدفاع الأول ضد انتشار الأخطار النووية. وشكراً،